



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5320

التاريخ : الثلاثاء 2020/9/1

الفبر الرئيسي



الوفد الأمريكي الإسرائيلي يصل الإمارات..
بيان ثلاثي مشترك: "معاهدة السلام خطوة
شجاعة"

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تعلن التوصل لتفاهم لوقف التصعيد والعدوان على غزة

مصدر من "الجهاد" لـ"القدس": لبنان يعتذر عن استضافة الاجتماع القيادي للفصائل

عريقات لنتنياهو وكوشنير: عليكم الانتظار إلى ما بعد نهاية الزمان والمكان والحياة والموت

أشتية: نرفض الابتزاز الإسرائيلي في أموال المقاصة

نتنياهو يعلن عن وفد إماراتي سيزور "إسرائيل" قريباً: "سنرحب بهم على بساط أحمر"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	عريقات لتنتياهو وكوشنير: عليكم الانتظار إلى ما بعد نهاية الزمان والمكان والحياة والموت
3.	أشتية: من المؤلم هبوط طائرة إسرائيلية في الإمارات
4.	أشتية: نرفض الابتزاز الإسرائيلي في أموال المقاصة
5.	السلطة الفلسطينية تسدد جزءاً من رواتب موظفيها
6.	تقدير إسرائيلي: تطبيع الإمارات يُضعف السلطة الفلسطينية
7.	النائب الزعاري: التطبيع خيانة عظمى للشعب الفلسطيني
المقاومة:	
8.	حماس تعلن التوصل لتفاهم لوقف التصعيد والعدوان على غزة
9.	حماس: إصرار حكام الإمارات على التطبيع لن يصنع القبول للاحتلال في وعي الشعوب
10.	مصدر من "الجهاد" لـ"القدس": لبنان يعتذر عن استضافة الاجتماع القيادي للفصائل
11.	الزهار لـ"قدس برس": التطبيع الإماراتي مشروع سياسي فاشل سينتهي بالعار
12.	"الشعبية" تدعو لقطع الطريق على "مخطط الإمارات التطبيعي"
الكيان الإسرائيلي:	
13.	نتنياهو: العرب بإمكانهم أن يتقبلوا "إسرائيل" كحقيقة قائمة وكشركة كبيرة أيضا
14.	نتنياهو يعلن عن وفد إماراتي سيزور "إسرائيل" قريباً: "سنرحب بهم على بساط أحمر"
15.	نتنياهو يعلن عن محادثات «سرية مباشرة» مع قادة عدة دول عربية لتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"
16.	الخارجية الإسرائيلية: إلغاء الإمارات قانون المقاطعة "خطوة مهمة لإقامة علاقات"
17.	"إسرائيل": تجري محادثات مع الإمارات لتبادل فتح السفارتين
18.	يديعوت: نتنياهو التقى بن زايد سرّاً قبل عامين
19.	الشاباك يدعي: الطعن في بيتاح تكفا من "دوافع قومية"
20.	الهستدروت تعلن وقف الإضراب في المدارس
21.	تقديرات إسرائيلية: التعاون الأولي مع الإمارات سيحقق مشاريع بنصف مليار دولار
الأرض، الشعب:	
22.	الأسيران وهدان وزهران يعلقان إضرابهما عن الطعام
23.	مانويل مسلم: القدس تحترق بفعل التطبيع وجرائم الاحتلال

15	24. "أوقاف القدس": حفرة باب المغاربة بالأقصى "مسرب لتجميع المياه"
15	25. أكثر من مائة مستوطن يقتحمون الأقصى في فترة واحدة
15	26. الاحتلال منع رفع الأذان في "الإبراهيمي" 50 وقتاً خلال آب/ أغسطس
16	27. بؤرة استيطانية في الأغوار الشمالية تلتهم مساحات واسعة من الأراضي
16	28. اقتحام صهيوني واسع لمخيم شعفاط وبلدة عناتا ومداهمات في نابلس
	عربي، إسلامي:
16	29. السفير العمادي يعلن نجاح الوساطة القطرية لاحتواء التصعيد في قطاع غزة
17	30. محمد بن زايد: موقف الإمارات بشأن إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية ثابت وراسخ
17	31. مصادر حكومية كويتية: الطيران الإسرائيلي لن يمر بأجوائنا
17	32. أكاديمي سعودي يربط بين الصهيونية وأول طائرة إسرائيلية للإمارات
17	33. نشطاء إماراتيون يعتبرون هبوط طائرة إسرائيلية في أبو ظبي نكسة جديدة ويوماً أسود في تاريخهم
18	34. ورقة بحثية إسرائيلية: الكويت ستكون آخر المطبعين مع "إسرائيل"
18	35. تقرير: مخاوف من إغراق الأسواق الخليجية والعربية ببضائع إسرائيلية تحمل بيانات إماراتية
19	36. دمشق تعلن سقوط قتلى وجرحى جراء هجوم صاروخي إسرائيلي على مواقع عسكرية
	دولي:
19	37. كوشنر يؤكد من أبوظبي أن الولايات المتحدة سوف تضمن التفوق العسكري لـ"إسرائيل"
19	38. مستشار الأمن القومي الأمريكي: الإمارات و"إسرائيل" ستكونان أكثر أمناً بالسلام بينهما
19	39. كوشنر: إنه لأمر تاريخي أن تسمح السعودية بعبور طائرة إسرائيلية في أجوائها للمرة الأولى
19	40. موقع "واللا" العبري: الأمريكيون يخشون خسارة الزخم الحاصل في العلاقة الإماراتية الإسرائيلية
20	41. الأمم المتحدة ترحب بـ"اتفاق التهدئة" بين حماس و"إسرائيل" في غزة
	تقارير:
20	42. كريات غات.. أسرار وتفصيل لافتة عن طائرة "إسرائيل" الأولى للإمارات عبر السعودية
	حوارات ومقالات:
21	43. اتفاق الوهم الإماراتي.. والوكيل الحصري للإمبريالية... فراس أبو هلال
24	44. جولة أولى مع موازين القوى... منير شفيق

27	45. قبل مرحلة "دحلان" ... لمى خاطر
29	46. لا بديل عن السلام مع الفلسطينيين... يوسي بيلين
30	كاريكاتير:

1. الوفد الأمريكي الإسرائيلي يصل الإمارات.. بيان ثلاثي مشترك: "معاهدة السلام خطوة شجاعة"

ذكرت القدس، القدس، 2020/9/1، أبوظبي - "القدس" دوت كوم - (د ب أ) - أصدرت الإمارات والولايات المتحدة وإسرائيل بيانا ثلاثيا مشتركا في ضوء زيارة الوفد الأمريكي - الإسرائيلي المشترك برئاسة جاريد كوشنير كبير مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للإمارات يوم الاثنين. ضم الوفد روبرت أوبراين مستشار الأمن القومي الأمريكي ومائير بن شبات مستشار ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي إلى جانب عدد من ممثلي القطاعات المختلفة بإسرائيل، حسب وكالة أنباء الإمارات (وام).

وجاء في البيان: "تمثل معاهدة السلام التي تم التوصل إليها بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل برعاية أمريكية في 13 (آب) أغسطس 2020 خطوة شجاعة نحو منطقة شرق أوسط أكثر استقرارا وتكاملا وازدهارا".

وأضاف: "توفر معاهدة السلام تفكيراً جديداً حول طريقة معالجة مشاكل المنطقة وتحدياتها، مع التركيز على الخطوات العملية التي لها نتائج ملموسة حيث تحمل في طياتها الوعد ببناء جسور جديدة تعمل على خفض تصعيد النزاعات القائمة ومنع نشوب صراعات جديدة في المستقبل".

وأوضح: "تأتي هذه المعاهدة في الوقت المناسب.. فعلى مدى العقد الماضي، شهدنا زيادة ملحوظة في الحروب والدمار والنزوح وتحول ديموغرافي متزايد نحو الشباب.. ولذلك فإذا أردنا تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمقبلة فإنه يجب أن نستجيب بشكل فعال لكل هذه المتغيرات".

وتابع: "أطلقت المعاهدة فرصة تاريخية في إقامة علاقات اعتيادية بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل والتي أدت إلى وقف خطط ضم دولة إسرائيل للأراضي الفلسطينية".

وزاد: "وتحث الولايات المتحدة ودولة الإمارات القادة الفلسطينيين على إعادة الانخراط مع نظرائهم الإسرائيليين في المناقشات الرامية إلى تحقيق السلام".

وأضاف: "تود دولة الإمارات ودولة إسرائيل الإعراب عن امتنانهما لردود الفعل الدولية الإيجابية على هذه المعاهدة من قبل عدد من الحكومات من جميع أنحاء العالم.. ونحن ممتنون بشكل خاص للرئيس الأمريكي ترامب لقيادته ولإدارته للدور الحاسم في تحقيق هذا الإنجاز الدبلوماسي.. كما يشجعنا بشدة الدعم الواسع الذي لقيناه من الحزبين في الكونجرس الأمريكي على هذا الإنجاز". وأوضح: "نأمل ونتوقع أن تؤدي جهودنا الجماعية في المستقبل القريب إلى إطلاق سلسلة من التغييرات الإيجابية الكبيرة والصغيرة على حد سواء والتي ستضع شعوبنا والمنطقة بأسرها على طريق تحقيق الأمن والازدهار والسلام".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 31/8/2020، أبوظبي: شدد مستشار الرئيس الأمريكي، جاريد كوشنر، الذي وصل إلى مطار أبوظبي مع وفد مشترك من الولايات المتحدة و"إسرائيل"، الاثنين، على أن السلام أمر ملح لشعوب الشرق الأوسط. داعياً لتوسيع مسار السلام في المنطقة والعالم. واعتبر كوشنر أن "مستقبل المنطقة لا يجب أن يبقى رهينة للماضي"، داعياً الفلسطينيين إلى "العودة للحوار والقيام بخطوات تجاه السلام".

بدوره هنا مائير بن شبات، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، كلاً من إسرائيل والإمارات بعد وصول أول رحلة طيران مباشرة من إسرائيل للإمارات اليوم (الاثنين). وقال بن شبات، في كلمة باللغة العربية من مطار أبوظبي «وصلنا هنا لتحويل الرؤية إلى واقع»، داعياً دولاً أخرى «للمشاركة معنا في صنع السلام من أجل شعوب المنطقة». وأضاف «علينا تعزيز القواسم المشتركة لتغيير الواقع.»

2. عريقات لنتياهو وكوشنير: عليكم الانتظار إلى ما بعد نهاية الزمان والمكان والحياة والموت

أريحا: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات: إنه "إذا أراد نتياهو وكوشنير انتظار الفلسطينيين القدوم إلى عملية سلام تاريخية يكون أساسها أن القدس بالمسجد الأقصى وكنيسة القيامة تحت السيادة الإسرائيلية فعليكم الانتظار إلى ما بعد نهاية الزمان والمكان والحياة والموت". وأضاف عريقات في رده على نتياهو وكوشنير: لا يبدو أنه "سلام" بل استسلام فلسطيني في ظل نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، فسيتعين عليه الانتظار إلى الأبد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/31

3. اشتية: من المؤلم هبوط طائرة إسرائيلية في الإمارات

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، الإثنين، أنه من المؤلم هبوط طائرة إسرائيلية بالإمارات، في إشارة لأول رحلة جوية بين تل أبيب وأبوظبي. وأفاد اشتية، خلال الاجتماع الحكومي بمدينة رام الله: "يؤلمنا جدا ونحن نرى اليوم هبوط طائرة إسرائيلية في الإمارات في خرق واضح ومفصوح للموقف العربي المتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي". وأردف: "بهذه المناسبة نحیی المواقف العربية الواضحة والرافضة للتطبيع المجاني مع إسرائيل". وتابع: "أفشل العرب رحلة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، (شملت البحرين والسودان) رغم الضغوطات التي تمارس على بعض الدول العربية".

القدس العربي، لندن، 2020/8/31

4. أشية: نرفض الابتزاز الإسرائيلي في أموال المقاصة

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشية، إن إسرائيل تحاول ابتزاز السلطة في موضوع أموال المقاصة، مؤكداً أن السلطة رفضت تلقي هذه الأموال في ظل هذا الوضع. وأضاف أشية، في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية، أمس، أن «إسرائيل تحاول ابتزازنا في أموال المقاصة التي هي أموالنا، لن نقبل ذلك، ونحن على ثقة أن شعبنا لن يقبل ابتزاز إسرائيل في هذا الموضوع». وتابع: «نأمل من الجميع تفهم المرحلة السياسية الحساسة التي نعيشها». وقال أشية، «لم تصلنا أي مساعدة من أي دولة عربية منذ بداية العام الحالي لدعم الموازنة، وتم وقف جميع المساعدات الأميركية للحكومة ولوكالة الغوث».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/1

5. السلطة الفلسطينية تسدد جزءاً من رواتب موظفيها

رام الله: قالت وزارة المالية الفلسطينية إنها ستدفع نصف راتب فقط لموظفيها في القطاعين المدني والعسكري عن شهر يوليو (تموز) الماضي، في مؤشر على استمرار الأزمة المالية لدى الحكومة. وقالت وزارة المالية، في بيان، إنه تقرر صرف راتب كامل لمن تقل رواتبهم عن 1750 شيقل (516 دولاراً)، و50 في المائة لمن تزيد رواتبهم على ذلك المستوى، على أن يكون الحد الأدنى للصرف 1750 شيقل. وأضافت «سيخصص يوم الثلاثاء لصرف رواتب موظفي الصحة والأمن والتعليم، ويوم الأربعاء لصرف رواتب باقي موظفي الدولة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/31

6. تقدير إسرائيلي: تطبيع الإمارات يُضعف السلطة الفلسطينية

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال جنرالات إسرائيليون إن "الاتفاق الأخير مع دولة الإمارات العربية المتحدة شكل الضربة الثالثة التي تلقاها الفلسطينيون على التوالي خلال الآونة الأخيرة، أولها صفقة القرن، وثانيها خطة الضم، وثالثها الاتفاق مع الإمارات، ما يتطلب من إسرائيل في الوقت الحالي تغيير نهجها، وتوسيع تعاونها مع السلطة الفلسطينية".

وأضاف أودي ديكل وكوبي ميخائيل بورقة تقدير موقف نشرها معهد أبحاث الأمن القومي بجامعة تل أبيب، وترجمتها "عربي 21" أن "تطبيع إسرائيل والإمارات، جاء في واحدة من أهم لحظات الضعف الاستراتيجي للسلطة منذ إنشائها، ولذلك كان رد فعل مسؤوليها غاضبا وممزوجا بإحباط عميق، لأنها فقدت رصيда هاما، ولم يعد لها حق النقض على تطبيع إسرائيل والعالم العربي".

وأشار ديكل، إلى أن "هذه الظروف تدفع إسرائيل لمقاربة داعمة وموسعة للسلطة، لتحسين فعالية سيطرتها على الميدان، وتجديد آليات التنسيق المباشر مع الأمن الإسرائيلي، ودمجها بالمشاريع الاقتصادية والتكنولوجية التي سيتم تطويرها مع الإمارات لتكون جزءا من التعاون الإقليمي".

وأكد أنه "بالنسبة للقيادة الفلسطينية، شكلت هذه الضربة الأشد [الإعلان بين الإمارات وإسرائيل عن علاقات رسمية وطبيعية]، لأنها حُرمت فعليا من حق النقض على تطبيع علاقات إسرائيل مع الدول العربية، طالما لم يتم التوصل لاتفاق شامل بإنشاء دولة فلسطينية على حدود 1967، وفي الوقت نفسه تبخرت المبادرة العربية، وحصلت إسرائيل على تطبيع للعلاقات مع دولة عربية مهمة ليس نتيجة حل الصراع مع الفلسطينيين، مما دفع لصدور مواقف فلسطينية غاضبة من الاتفاق".

موقع "عربي 21"، 2020/9/1

7. النائب الزعاري: التطبيع خيانة عظمى للشعب الفلسطيني

رام الله: قال النائب في المجلس التشريعي باسم الزعاري: إن تطبيع بعض الأنظمة مع دولة الاحتلال خيانة عظمى من حكام متسلطين يقفون صفا واحدا ضد حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وتقرير المصير، ومتفقين على تنفيذ صفقة القرن. وأكد "الزعاري" أن بعض الأنظمة رهنّت استمرار عروشها وتسابقت بالتقرب لأمريكا وللاحتلال من خلال التطبيع الكامل مع الاحتلال وتحقيق حلم الصهيونية بإقامة دولة "إسرائيل" بين الفرات والنيل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/31

8. حماس تعلن التوصل لتفاهم لوقف التصعيد والعدوان على غزة

ذكر موقع حركة حماس، 2020/8/31: أعلن مكتب رئيس حركة حماس في قطاع غزة يوم الإثنين، عن التوصل إلى تفاهم لاحتواء التصعيد ووقف العدوان الصهيوني على شعبنا الفلسطيني. وقال المكتب إنه جاء عقب جولة حوارات واتصالات كان آخرها ما قام به الممثل القطري السفير محمد العمادي. وأكد أنه سيجري وفي إطار هذه الجهود الإعلان عن عدد من المشاريع التي تخدم أهلنا في القطاع، وتساهم في التخفيف عنهم في ظل موجة كورونا التي حلت به، فضلاً عن عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل التصعيد. وعبرت قيادة حماس عن شكرها وتقديرها للجهد والدعم القطري لشعبنا.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/31، من غزة: أشارت حماس إلى أنه سيتم الإعلان عن عدد من المشاريع التي تخدم أهالي قطاع غزة وتساهم في التخفيف عنهم في ظل موجة كورونا، فضلاً عن عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل التصعيد. وقد أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن إسرائيل ستعيد فتح معبري كرم أبو سالم وإيريز، بالإضافة إلى إعادة المجال البحري في قطاع غزة لسابق عهده بعد الإعلان عن هذا التفاهم. وذكرت القناة "13" الإسرائيلية الخاصة، أن "تل أبيب وحماس توصلتا إلى تفاهم يتضمن وقف إطلاق البالونات من قطاع غزة، وفتح المعابر".

وأشار المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/31: أوضح السفير العمادي أن إعلان التوصل لاتفاق التهدئة جاء بعد اتصال هاتفي بين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الموجود حالياً خارج غزة. وقال العمادي "إن قيادة حماس في غزة كانت على قدر عالٍ من المسؤولية حتى توصلنا لهذا الاتفاق، مراعاة للظروف والأوضاع الصعبة التي يعيشها سكان القطاع خاصة في ظل انتشار فيروس (كورونا) في قطاع غزة".

9. حماس: إصرار حكام الإمارات على التطبيع لن يصنع القبول للاحتلال في وعي الشعوب

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إن حكام أبو ظبي يصرون على الاستمرار في خطيئة التطبيع بتوقيع اتفاقية العار مع الكيان الصهيوني، ومن خلال الترجمة العملية لتنفيذ رحلة "رسمية" من "تل أبيب" باتجاه أبو ظبي عبر الأجواء السعودية.

وأوضحت الحركة في بيان، أن إصرار حكام الإمارات لن يغير اتجاه التاريخ، ولن يصنع الوجود والقبول للاحتلال في وعي الشعوب، ولن يحرف البوصلة، وسيبقى خيار إنهاء الاحتلال البغيض

وتحقيق حرية فلسطين خيارا استراتيجيا مجمعا عليه، ولن يفلح في تزييف وعي الشعوب العربية عامة، وشعب الإمارات خاصة تجاه الموقف من العدو الصهيوني المركزي.

موقع حركة حماس، 2020/8/31

10. مصدر من "الجهاد" لـ"القدس": لبنان يعتذر عن استضافة الاجتماع القيادي للفصائل

بيروت - خاص "القدس" دوت كوم - أكد مصدر قيادي فلسطيني من حركة الجهاد الإسلامي، أن الجهات اللبنانية المختصة أبلغت الفصائل الفلسطينية عبر السفارة في بيروت، اعتذارها عن استضافة اجتماع الإطار القيادي المؤقت الذي يضم الأمناء العامين للفصائل والذي كان مقرراً عقده يوم الخميس المقبل بالتزامن مع رام الله عبر الفيديو كونفرانس.

وأوضح المصدر الذي فضل عدم ذكره في حديث لـ "القدس" دوت كوم هاتفياً من بيروت، إن السفارة أبلغت قادة الفصائل بإلغاء الاجتماع، لأسباب خاصة. وأشار المصدر إلى أن اتصالات ستجري الليلة وغداً من أجل محاولة إيجاد بديل سريع من أجل إنجاح الاجتماع القيادي الهام.

القدس، القدس، 2020/8/31

11. الزهار لـ"قدس برس": التطبيع الإماراتي مشروع سياسي فاشل سينتهي بالعار

غزة: وصف عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الدكتور محمود الزهار، تدشين أول رحلة جوية بين "تل أبيب" وأبو ظبي، بـ"أنها خيانة لتاريخ دولة الإمارات وقادتها الأوائل، الذين دعموا القضية الفلسطينية وحاربوا النفوذ الإسرائيلي في المنطقة".

وعلق الزهار في حديث لـ"قدس برس" على الرحلة، قائلاً: "هذه خيانة لتاريخ المنطقة بكاملها، ولكل المبادئ التي اعتمدت على مدار القرن الماضي، ابتداء من مؤامرات سايكس بيكو، وغيرها من المؤامرات بحق الشعب الفلسطيني". وقال: "هذا مشروع سياسي فاشل سينتهي بالعار"، مشيراً إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية جربت هذا المسار قبل ذلك، وقبلت بما سمي بـ "مشروع السلام وحل الدولتين، وكانت النتيجة فشلاً مؤكداً".

قدس برس، 2020/8/31

12. "الشعبية" تدعو لقطع الطريق على "مخطط الإمارات التطبيعي"

غزة: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الإثنين، إلى ضرورة توحيد الجهود "العربية والقومية"، لقطع الطريق على ما سمته "مخطط الإمارات التطبيعي مع إسرائيل"، الرامي إلى "تعميم سياسة

التطبيع على عدد من البلدان العربية". وقالت الجبهة في بيان: "تدين إمعان حكام الإمارات في السير قدما في طريق الخيانة مع العدو الإسرائيلي، واستقبالهم طائرة إسرائيلية على متنها مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون". وفي ذات السياق، أدانت الجبهة الشعبية "توفير حكام المملكة العربية السعودية البيئة والأرضية للسلوك الإماراتي، من خلال السماح بمرور الطائرة الإسرائيلية في أجوائها إلى الإمارات".

القدس العربي، لندن، 2020/8/31

13. نتنياهو: العرب بإمكانهم أن يتقبلوا "إسرائيل" كحقيقة قائمة وكشركة كبيرة أيضا

أجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتصالا هاتفيا من مكتبه في القدس الغربية بقائد طائرة شركة إعال الإسرائيلية، التي حطت عصر الاثنين في أبو ظبي وعلى متنها الوفد الإسرائيلي الأميركي المشترك.

وقال نتنياهو إنه يشاهد "بكثير من التأثر طائرة إسرائيلية في أبو ظبي في وضوح النهار"، مشددا على أنها تفتح الطريق نحو سلام من نوع جديد "يعنى بالاستثمار والسياحة ويحمل ثمارا ستوزع لشعبينا ولكل شعوب المنطقة".

وأضاف "هذا يوم تاريخي حقا عملت من أجله سنوات كثيرة من منطلق إيماني بأن السلام مقابل السلام سيؤدي إلى تحول كبير.. وهو أن العرب بإمكانهم أن يتقبلوا إسرائيل كحقيقة قائمة وكشركة كبيرة أيضا".

وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية إن السعودية وافقت على مرور الطائرة عبر أجوائها، في حين لم يصدر تعقيب من المملكة بشأن ذلك.

أما الجانب الإسرائيلي في الوفد، فيترأسه مستشار الأمن القومي مئير بن شبات، ويضم حوالي 20 مسؤولا من المقربين من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وعبر بن شبات عن فخره بوجوده في أبو ظبي، وقال إن "زعيم الإمارات أقدم على خطوة شجاعة". وأوضح عوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي -في تغريدة بموقع تويتر- أن الطائرة تقل "بعثة إسرائيلية كبيرة ستبحث مع الطرف الإماراتي إطلاق تعاون بين البلدين في العديد من المجالات، ومنها التجارة والسياحة والاقتصاد والطيران والثقافة".

الجزيرة.نت، 2020/8/31

14. نتتياهو يعلن عن وفد إماراتي سيزور "إسرائيل" قريباً: "سنرحب بهم على بساط أحمر"

ذكرت القدس العربي، لندن، 2020/8/31، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، اليوم الإثنين، إنه وجه الدعوة لوفد إماراتي لزيارة إسرائيل. وقال نتتياهو إن الدعوة سلمها مستشاره للأمن القومي الذي يرأس وفدا يضم مسؤولين إسرائيليين كبارا في أبوظبي حاليا لوضع اللمسات النهائية على اتفاقية لإقامة علاقات مباشرة بين إسرائيل والإمارات.

وأضاف موقع عرب 48، 2020/8/31، عن محمود مجادلة، أعلن نتتياهو، مساء يوم الإثنين، إن وفدا إماراتياً سيزور إسرائيل قريباً، في إطار المباحثات الرامية إلى إتمام اتفاق التحالف وتطبيع العلاقات بين الطرفين.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده نتتياهو بمناسبة وصول طائرة إسرائيلية حلقت عبر الأجواء السعودية إلى أبو ظبي، وعلى متنها وفد أميركي إسرائيلي، لإجراء مباحثات حول "اتفاق أبراهام" الذي من المتوقع أن يوقع في البيت الأبيض خلال أسابيع.

وكرر نتتياهو خلال المؤتمر الصحفي أن صفقة بيع طائرات "إف 35" أميركية محتملة إلى الإمارات، لم يكن جزءاً من اتفاق التحالف الذي تم التوصل إليه برعاية أميركية، وقال: "طائرات الـإف 35، لم تكن ضمن الاتفاق، ليس لدي أي جديد في هذه المسألة".

وأشار نتتياهو إلى تصريحات كبير مستشاري الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وصهره، جاريد كوشنر، بعد هبوطه في مطار أبوظبي على متن أول رحلة إسرائيلية رسمية من تل أبيب إلى أبو ظبي، والتي جاء فيها أنه "بوسع الولايات المتحدة الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل وتعزيز علاقاتها مع الإمارات في آن واحد".

15. نتتياهو يعلن عن محادثات «سرية مباشرة» مع قادة عدة دول عربية لتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"

تل أبيب: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، يوم (الأحد)، وجود محادثات سرية مباشرة مع قادة عدد من الدول العربية لتطبيع العلاقات مع الدولة العبرية. وقال نتتياهو خلال مؤتمر صحفي جمعه بصهر الرئيس الأميركي ومستشاره جاريد كوشنر، في القدس، عشية أول رحلة تجارية بين إسرائيل والإمارات: «هناك عدة محادثات مباشرة وغير معلنة مع القادة العرب والمسلمين

لتطبيع العلاقات مع دولة إسرائيل». مشيراً إلى أن بين هذه الدول السودان وتشاد وسلطنة عمان، حسبما نقلت الوكالة الفرنسية للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/31

16. الخارجية الإسرائيلية: إلغاء الإمارات قانون المقاطعة "خطوة مهمة لإقامة علاقات"

أبوظبي: أشادت الخارجية الإسرائيلية، يوم الاثنين، بقرار الإمارات إلغاء القانون الاتحادي بشأن مقاطعة إسرائيل والعقوبات المترتبة عليه، معتبرة أنه «خطوة مهمة نحو إقامة العلاقات». وقال المتحدث باسم الوزارة ليور حياة، في تصريح لوكالة أنباء الإمارات (وام)، إن القرار الذي اتخذه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، السبت الماضي، بشأن إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل للأفراد والشركات «تاريخياً يظهر قيادة حقيقية». وحسب الوكالة، فإنه يمكن في أعقاب إلغاء القانون عقد اتفاقيات مع هيئات أو أفراد مقيمين في إسرائيل، أو منتمين إليها بجنسيتهم، أو يعملون لحسابها، أو لمصلحتها، أينما كانوا، وذلك على الصعيد التجاري أو العمليات المالية، أو أي تعامل آخر، أيّاً كانت طبيعته.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/1

17. "إسرائيل": تجري محادثات مع الإمارات لتبادل فتح السفارتين

أبوظبي: ذكرت وزارة الخارجية الإسرائيلية اليوم (الاثنين)، أن محادثات جارية مع دولة الإمارات من أجل أن يفتح البلدان سفارتين على أرض بعضهما البعض. وأوضحت الوزارة في بيان، نقلته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، أن «الجانبيين ناقشا إمكانية فتح سفارتين متبادلتين، وتوقيع اتفاقيات ثنائية لتعزيز العلاقات بين البلدين».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/31

18. يديعوت: نتنياهو التقى بن زايد سرّاً قبل عامين

رام الله: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، اليوم الثلاثاء، أن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، التقى منذ عامين بشكل سري مع ولي العهد الإماراتي محمد بن زايد، في أبوظبي.

وبحسب الصحيفة، فإن اللقاء سمح بالكشف عنه بعد أن أعلن نتتياهو أمس أنه عقد لقاءات سرية كثيرة مع عدد من زعماء الدول العربية والإسلامية، أكثر من المتوقع بالنسبة للجمهور والعالم، ولكنه فضل عدم الكشف عنها حاليًا. ووفقًا للصحيفة، فإن رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين، الذي حضر اللقاء، هو من كان مهندس الترتيبات له.

القدس، القدس، 2020/9/1

19. الشاباك يدعي: الطعن في بيتاح تكفا من "دوافع قومية"

محمود مجادلة: أكد جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، يوم الإثنين، روايته حول مقتل إسرائيلي في "عملية طعن" وقعت في مدينة بيتاح تكفا (ملبس المهجرة) يوم الأربعاء الماضي، واعتقل على إثرها خليل عبد الخالق دويكات (46 عاما) من قرية روجيب شرق نابلس. وادعى الشاباك في بيان صدر عنه أن "التحقيقات بينت أن (الأسير) دويكات قتل إسرائيليًا في 'عملية طعن' نفذها من دوافع قومية"، كما ادعى أن الأسير شويكات "أعاد تمثيل العملية خلال التحقيقات التي أخضع لها".

عرب 48، 2020/8/31

20. الهستدروت تعلن وقف الإضراب في المدارس

أحمد دراوشة: أبلغت الهستدروت، اليوم، الإثنين، محكمة العمل اللوائية تجميدها إضراب المدارس احتجاجًا على عمل المعلمين المعرضين لخطر الإصابة بمضاعفات جراء إصابتهم المحتملة بفيروس كورونا.

وكان من المقرر أن يبدأ الإضراب غدًا الثلاثاء ويستمرّ حتى الخميس المقبل. وكانت نقابة المعلمين أعلنت عن نزاع عمل بما يتعلق بظروف عمل المعلمين، وأعلنت أنها لن تفتح السنة الدراسية في حال عدم التوصل إلى حل. وأعلنت النقابة عن نزاع عمل، في وقت سابق من الأسبوع الحالي، على خلفية عدم التوصل إلى حل مع وزارة المالية حول تقاعد وأيام المرضية وموضوع المعلمين في خطر. وذكرت تقارير أنه تم

الاتفاق بين الجانبين حول الموضوعين الأولين، لكن لم يتم التوصل إلى حل بشأن المعلمين في خطر.

وطالبت سكرتيرة نقابة المعلمين، يافا بن دافيد، المعلمين في خطر، من خلال رسالة بعثتها إليهم، بعدم التعليم خارج المدارس من أجل حماية صحتهم.

القدس العربي، لندن، 2020/8/31

21. تقديرات إسرائيلية: التعاون الأولي مع الإمارات سيحقق مشاريع بنصف مليار دولار

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - قدرت وزارة التنمية الإقليمية الإسرائيلية، يوم الاثنين، أن التعاون الأولي مع الإمارات بعد الاتفاق الذي سيوقع معها، سيحقق صفقات ومشاريع فورية بمبلغ يصل إلى 500 مليون دولار (نصف مليار).

وبحسب الوزارة - كما نقل عنها موقع ידיعوت أحرونوت - فإن التعاون الرئيسي المدرج على جدول الأعمال، يتمثل في إنشاء منطقة صناعية مشتركة عند بوابة الأردن.

كما من بين المشاريع ما يتعلق بمشروع مشترك للطاقة الخضراء والمياه، ومشاريع أخرى في قطاعات البناء، والزراعة الصحراوية والبيئية، وتعزيز برامج البحث والبحوث المشتركة، وما يتعلق بالمبيدات البيولوجية للزراعة ومشاريع بيئية أخرى.

القدس، القدس، 2020/8/31

22. الأسيران وهدان وزهران يعلقان إضرابهما عن الطعام

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن الأسيرين محمد وهدان وموسى زهران من مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، قد علقا إضرابهما المفتوح عن الطعام بعد وعود بالعمل على إنهاء اعتقالهما الإداري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/31

23. مانويل مسلم: القدس تحترق بفعل التطبيع وجرائم الاحتلال

القدس المحتلة: قال الأب مانويل مسلم رئيس الهيئة الشعبية العالمية لعدالة وسلام القدس، إن المسجد الأقصى في الذكرى 51 لحرقه، يحترق من جديد بفعل تطبيع الأنظمة العربية مع الاحتلال

والسكوت وتبرير جرائمه، وشدد مسلم على ضرورة أن يعيد العرب حساباتهم ليدركوا حجم المؤامرة التي تتعرض لها مدينة القدس من الاحتلال.
وخاطب مسلم العواصم العربية والخليجية قائلاً: "القدس ابنتكم وعروس عربيتكم أصبحت غريبة، والفلسطينيون باتوا غرباء في وطنهم، فمن لا قدس له لا إسلام له".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/31

24. "أوقاف القدس": حفرة باب المغاربة بالأقصى "مسرب لتجميع المياه"

القدس المحتلة: قالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، اليوم الاثنين، إن الحفرة الصغيرة التي تم اكتشافها عند باب المغاربة بالمسجد الأقصى المبارك، هي على الأغلب مسرب لتجمع المياه وتوجيهها في الحرم القدسي الشريف. وكان حراس المسجد الأقصى، اكتشفوا صباح الأحد، حفرة عند باب المغاربة قرب المكتبة والمتحف الإسلامي، وغرفة الصوتيات التابعة للمسجد.

قدس برس، 2020/8/31

25. أكثر من مائة مستوطن يقتحمون الأقصى في فترة واحدة

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين وطلاب المعاهد الدينية اليهودية، صباح اليوم الاثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية أن 117 مستوطناً، بينهم 30 طالباً من طلاب المعاهد الدينية، اقتحموا باحات المسجد الأقصى، وأدوا صلوات وطقوساً تلمودية في الفترة الصباحية من الاقتحامات اليومية. ولفقت المصادر إلى أن المستوطنين أدوا طقوساً تلمودية علنية، كما تعمدوا الجلوس في المنطقة الشرقية بدعوى الاستراحة، واعتدوا على مشارب المياه في باحات المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/31

26. الاحتلال منع رفع الأذان في "الإبراهيمي" 50 وقتاً خلال آب/ أغسطس

الخليل: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل 50 وقتاً خلال شهر آب/ أغسطس الحالي. وبينت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في رام الله، اليوم الاثنين، أن الاحتلال منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي لـ "حجج واهية" متجاهلاً بذلك مشاعر

المسلمين والقوانين والشرائع والمواثيق الدولية التي كفلت حرية العبادة والوصول إلى الأماكن المقدسة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/31

27. بؤرة استيطانية في الأغوار الشمالية تلتهم مساحات واسعة من الأراضي

محمد بلاص: أفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، بأن المستوطنين في منطقة "أبو القندول" جنوبي عين الحلوة في الأغوار الشمالية، واصلوا مصادرة أراضي السكان وتوسعة بؤرة استيطانية كانوا أقاموها في وقت سابق على الأراضي المهددة بالمصادرة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2020/9/1

28. اقتحام صهيوني واسع لمخيم شعفاط وبلدة عناتا ومداهمات في نابلس

الضفة الغربية: اقتحم المئات من جنود الاحتلال الليلة الماضية وصباح يوم الاثنين (31-8)، بلدة عناتا ومخيم شعفاط وقرية العيسوية في القدس المحتلة، وشنوا حملة تفتيش واسعة، واقتحمت قوة أخرى مدينة نابلس. وأفادت مصادر محلية أن قوة عسكرية كبيرة تشمل أكثر من 300 جندي إسرائيلي، شنوا حملة مداهمات وتفتيش لمنازل المواطنين ومحالهم التجارية في مخيم شعفاط. كذلك اقتحمت قوات الاحتلال المحال التجارية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى في مدينة القدس، وشنّت حملات تفتيش وفرض عقوبات تنكيلية بحق المواطنين. واقتحمت آليات الاحتلال مدينة نابلس من جهة بلدة عصيرة الشمالية، وأطلقت وابلا من قنابل الصوت تجاه منازل المواطنين، كما نفذت مداهمات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/31

29. السفير العمادي يعلن نجاح الوساطة القطرية لاحتواء التصعيد في قطاع غزة

غزة: أعلن السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، نجاح الجهود والاتصالات التي أجراها مؤخراً بين الأطراف للوصول لاتفاق تهدئة ووقف التصعيد في غزة. مؤكداً التوصل لتفاهات تثبيت الهدوء وعودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل التصعيد، تمهيداً لتنفيذ عدد من المشاريع التي تخدم أهالي قطاع غزة وتساهم في التخفيف من آثار الحصار المفروض عليهم منذ سنوات. وأوضح أن إعلان التوصل لاتفاق التهدئة جاء بعد اتصال هاتفي بين وزير الخارجية

القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/31

30. محمد بن زايد: موقف الإمارات بشأن إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية ثابت وراسخ

أبوظبي - مساعد الزيان: شدد ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد على أن موقف بلاده بشأن إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية "ثابت وراسخ"، وقد جاء ذلك خلال كلمة ألقاها نيابة عنه وزير الخارجية الشيخ عبدالله بن زايد، خلال لقاء، أمس، بمناسبة تأسيس نادي الصداقة الإماراتي - الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/1

31. مصادر حكومية كويتية: الطيران الإسرائيلي لن يمر بأجوائنا

حمد السلامة: أكدت مصادر حكومية كويتية أن الطيران الإسرائيلي لن يمر إطلاقاً عبر الأجواء الكويتية للوصول إلى دولة الإمارات. مبيّنة أن ما يشاع حول إمكان السماح بعبور طائرات إسرائيلية عبر الأجواء الكويتية للوصول إلى الإمارات عار من الصحة جملة وتفصيلاً.

القبس، الكويت، 2020/8/31

32. أكاديمي سعودي يربط بين الصهيونية وأول طائرة إسرائيلية للإمارات

لندن: اعتبر الأكاديمي السعودي، عبد العزيز بن عثمان التويجري، أن تاريخ أول رحلة من تل أبيب إلى أبوظبي ليس اعتباطياً، بل هو مدروس، ويتوافق مع تاريخ عقد أول مؤتمر صهيوني في بازل بسويسرا يوم 29-31 آب/أغسطس 1897.

موقع "عربي 21"، 2020/8/31

33. نشطاء إماراتيون يعتبرون هبوط طائرة إسرائيلية في أبو ظبي نكسة جديدة ويوماً أسود في تاريخهم

تونس: عبر نشطاء إماراتيون عن "صدمتهم" بعدما حطت طائرة إسرائيلية قادمة من مطار بن غوريون في أبو ظبي، معتبرين أنها "نكسة جديدة ويوم أسود في تاريخ الإمارات"، كما اتهموا أبو ظبي بـ "تدنيس أرض الإمارات، وخيانة القضية الفلسطينية". واعتبر الإعلامي والناشط السياسي

أحمد الشيبه النعيمي، أن الذي تسبب بتدنيس أرض الإمارات هو مسؤول عن خسائر كبرى ستجنيها دولتنا جراء هذا الغدر بالقضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2020/8/31

34. ورقة بحثية إسرائيلية: الكويت ستكون آخر المطبعين مع "إسرائيل"

عدنان أبو عامر: قال خبراء إسرائيليون في ورقة بحثية نشرها موقع "زمن إسرائيل"، أنه "من مفارقات رفض الكويت للتطبيع مع إسرائيل أنها الدولة الوحيدة في الخليج، وربما العالم العربي بأسره، التي تعيش حالة شبه ديمقراطية، مع دستور يمنح البرلمان سلطات واسعة نسبياً، ولديه القدرة على استجواب الوزراء، وحتى عزلهم، ومنع الموافقة على الميزانية". وأوضح معدا الورقة، عيران سيغال، زميل باحث بمركز دراسة إيران والخليج العربي بجامعة حيفا، وغوثيل غوزنسكي، باحث بمعهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب، أن "المعارضة الكويتية تتكون من القوميين والإسلاميين، وواحدة من قضاياهم المشتركة الرفض الشديد للعلاقات مع إسرائيل". وأشارا إلى أن "الالتزام بالقضية الفلسطينية بقي محورياً بين الطبقات المتعلمة والرأي العام الكويتي، ما وضع قيوداً أمام بعض أفراد الأسرة الحاكمة إن أرادوا التطبيع مع إسرائيل، ويميل عدد من الصحفيين الليبراليين للتعبير عن أنفسهم بشكل إيجابي تجاه العلاقات مع إسرائيل، لكنهم لا يتمتعون بدعم شعبي واسع". وأكد أن موقف جيران الكويت، خاصة السعودية، التي أعلن وزير خارجيتها فيصل بن فرحان، أن المملكة ملتزمة بعملية السلام، بناء على المبادرة العربية والقرارات الدولية، يسهل عليها أن تظل وفية للروح الفلسطينية.

موقع "عربي 21"، 2020/8/31

35. تقرير: مخاوف من إغراق الأسواق الخليجية والعربية ببضائع إسرائيلية تحمل بيانات إماراتية

الدوحة: تزداد المخاوف في الأوساط الشعبية الخليجية والعربية من تبعات التطبيع الإماراتي الإسرائيلي الذي سيفتح الباب أمام تعاون تجاري غير محدود بين الجانبين خاصة بعد إلغاء أبو ظبي قانون مقاطعة "إسرائيل"، الأمر الذي يمهد لإغراق أسواق المنطقة بالمنتجات والبضائع الإسرائيلية وترويجها تحت ستار بيانات إماراتية. وتشير بيانات اتحاد الغرف التجارية الإسرائيلية إلى وجود أكثر من 300 شركة إسرائيلية تعمل وتنشط في الإمارات من خلال فروع دولية، لكن مع الوضع الجديد سيفتح السوق الإماراتي أبوابه أمام المئات من الشركات والصناعات الإسرائيلية والآلاف من رجال الأعمال الإسرائيليين. وقد نقلت صحيفة ידיعوت أحرونوت عن رئيس مديرية

قطاع التجارة والصناعة في "إسرائيل"، دوبي أميتاي، وجود اهتمام منقطع النظر من قبل كبار رجال الأعمال اليهود للتبادل التجاري مع الإمارات.

الشرق، الدوحة، 2020/8/31

36. دمشق تعلن سقوط قتلى وجرحى جراء هجوم صاروخي إسرائيلي على مواقع عسكرية

قالت وسائل إعلام سورية رسمية إن "إسرائيل" نفذت هجوما صاروخياً على مواقع عسكرية جنوبي دمشق مساء الاثنين، أسفر عن سقوط قتيلين وإصابة 7 آخرين وخلف أضراراً مادية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/31

37. كوشنر يؤكد من أبوظبي أن الولايات المتحدة سوف تضمن التفوق العسكري لـ"إسرائيل"

أبوظبي - (د ب أ): قال جاريد كوشنر، الإثنين، لدى وصوله إلى أبو ظبي، إن الولايات المتحدة ستضمن التفوق العسكري لـ"إسرائيل" في المنطقة مع تعزيز علاقاتها مع الإمارات العربية المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2020/8/31

38. مستشار الأمن القومي الأمريكي: الإمارات و"إسرائيل" ستكونان أكثر أمناً بالسلام بينهما

أبوظبي - (د ب أ): اعتبر مستشار الأمن القومي الأمريكي روبرت أوبراين، أن الإمارات و"إسرائيل" ستكونان أكثر أمناً بالسلام بينهما، لافتاً إلى أن التاريخ سيذكر قيادتي البلدين بأنهما صناع سلام.

القدس العربي، لندن، 2020/8/31

39. كوشنر: إنه لأمر تاريخي أن تسمح السعودية بعبور طائرة إسرائيلية في أجوائها للمرة الأولى

وكالات: شكر جاريد كوشنر السعودية على السماح للطائرة الإسرائيلية المتجهة إلى أبو ظبي بالعبور فوق أجوائها، بإذن من سلطات المملكة، معتبراً أنه أمر تاريخي، وهي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/31

40. موقع "واللا" العبري: الأمريكيون يخشون خسارة الزخم الحاصل في العلاقة الإماراتية الإسرائيلية

تحرير: بلال ضاهر: ذكر المحلل السياسي في موقع "واللا" الإلكتروني، باراك رافيد، أن المسؤولين في البيت الأبيض يدفعون قدماً وبالسعة الممكنة الاتفاق بين الإمارات و"إسرائيل" من أجل عدم

خسارة الزخم الحاصل. خصوصاً بعد التوتر الذي نشأ حول صفقة طائرات إف35، والنفي الهستيري من جانب نتنياهو، وقرار الإمارات بإلغاء اللقاء الثلاثي في الأمم المتحدة، مما أثار تخوفاً في الولايات المتحدة من أن عملية التطبيع قد تتعرق. وأشار رافيد إلى أن المسؤولين في الإمارات شعروا بالإهانة من النفي العلني لنتنياهو لموافقته على صفقة الطائرات هذه ومن الخطاب في "إسرائيل" حولها، ونقل عن مسؤول إسرائيلي قوله إن أحد المسؤولين الإماراتيين أبلغه بأنه في أبو ظبي يشعرون أنهم تحولوا إلى "كرة قدم سياسية"، يركلها الوزراء الإسرائيليون فيما بينهم من أجل تحقيق مكاسب في الرأي العام. الأمر الذي دفع وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، وجاريد كوشنر لإجراء محادثات نقدية مع نتنياهو، وطلباً منه ألا يصرح على الملأ ضد الصفقة، وأوضحوا أنه بالإمكان التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف.

عرب 48، 2020/8/31

41. الأمم المتحدة ترحب بـ"اتفاق التهدئة" بين حماس و"إسرائيل" في غزة

رحب منسق عملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، بإعلان "اتفاق تهدئة"، الإثنين، بين حركة حماس و"إسرائيل" في قطاع غزة. مضيفاً أن ذلك سيسمح للأمم المتحدة بالتركيز على التعامل مع أزمة مرض كورونا في القطاع.

وكالة شينخوا، 2020/9/1

42. كريات غات.. أسرار وتفاصيل لافتة عن طائرة "إسرائيل" الأولى للإمارات عبر السعودية

ميرفت صادق - رام الله: في حدث لم يُشهد مثله في التاريخ العربي، طائرة تابعة لشركة "إعال" الإسرائيلية انطلقت من مطار اللد "بن غوريون" ظهر الاثنين في رحلتها الرسمية الأولى بعد إعلان اتفاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات، وفي مفارقة بالغة أطلقت إسرائيل على الطائرة اسم "كريات غات" الاسم ذو الدلالة "المأساوية" في نكبة الفلسطينيين.

خلال الساعات الأخيرة أصبحت الطائرة محطّ اهتمام وسائل الإعلام الإسرائيلية والدولية، فيما عبر الفلسطينيون عن استيائهم من التقدم المتسارع في العلاقات الإسرائيلية الإماراتية، ومن الاسم الذي أطلق على طائرة الرحلة الأولى.

ووفقاً لما ذكره موقع صحيفة يديعوت أحرونوت بالإنجليزية، فإن شركة الطيران الإسرائيلية اختارت طائرة "بوينغ 737"، لأنها مجهزة بنظام تشويش متقدم محمول جواً، وحسب الموقع فقد طُلب من

شركة "العال" تشغيل طائرة مجهزة بنظام الحماية المسمى "درع السماء" (Sky shield)، الذي تصنعه شركة صناعات الطيران والفضاء الإسرائيلية.

أكبر المستعمرات

أما اسم "كريات غات" الذي أُطلق على الطائرة، فهو يدل على واحدة من أكبر المستعمرات الإسرائيلية التي أقيمت في أعقاب النكبة على أنقاض بلدتي عراق المنشية والفالوجة الفلسطينيتين الواقعتين (شمال غزة). وتناقل نشطاء فلسطينيون روايات عن مقاومة عراق المنشية والفالوجة، التي شاركت في دعمها حاميات مصرية شارك فيها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بنفسه، وكذلك حاميات قاومت فيها كتائب من الإخوان المسلمين.

وحسب المؤرخ مصطفى كبها في "دفاتر النكبة"، فقد استشهد على أرض البلديتين أكثر من 100 فلسطيني وعربي قبل سقوطها في يد العصابات الصهيونية كآخر القلاع، التي صمدت بعد شهور طويلة من بدء حرب النكبة عام 1948.

وحملت الرحلة الإسرائيلية إلى أبو ظبي رقم 971، وهو رمز الاتصال الدولي إلى الإمارات، بينما ستحمل رحلة الإياب رقم 972، وهو الرمز الدولي للاتصال بإسرائيل، وعلى مقدمة الطائرة كتبت الشركة كلمة "سلام" باللغات العبرية والإنجليزية والعربية.

الرحلة 971

واستقل الطائرة أعضاء من وفدين إسرائيلي وأميركي لإجراء مباحثات مع المسؤولين الإماراتيين، وقد سمحت السلطات السعودية بمرورها عبر مجالها الجوي. وقبل بدء الرحلة، رحب قائد الطائرة بركابها باللغتين العربية والإنجليزية قائلا "أهلاً وسهلاً بكم في الرحلة رقم 971 المتجهة إلى أبو ظبي".

رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، وفي مستهل جلسة حكومته الأسبوعية بрам الله، عبر عن ألمه من مشهد هبوط الطائرة الإسرائيلية في الإمارات. وقال إنه "خرق واضح ومفوض للموقف العربي المتعلق بالصراع العربي-الإسرائيلي". وغرد الناشط الإماراتي المعارض حمد الشامي على صفحته في تويتر قائلا "بالنسبة لي كإماراتي، اليوم هو بداية عهد النكبة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/31

43. اتفاق الوهم الإماراتي.. والوكيل الحصري للإمبريالية!

فراس أبو هلال

لا أحد يصدق أن اتفاق التطبيع الإماراتي مع الاحتلال يهدف إلى تحقيق السلام، أو إلى إنهاء مشروع الضم للضفة الغربية والقدس. فالسلام بصيغته المتوافق عليها دولياً، وإن كانت مرفوضة

شعبيا على المستوى العربي، يجب أن يشمل حلا للقضية الفلسطينية، ويعيد حدا أدنى من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وهو ما لم يتحقق باتفاق ثنائي يتجاوز الفلسطينيين. ينطبق الأمر نفسه على السلام وفق صيغة المبادرة العربية التي طرحتها السعودية وأصبحت قرارا عربيا بعد اعتماده من الجامعة العربية عام 2002، حيث ربطت المبادرة بين التطبيع العربي الشامل مع الاحتلال بحل القضية الفلسطينية على أساس مشروع الدولتين وحل عادل للاجئين، وهو ما لم يتحقق في الاتفاق الإماراتي.

أما وقف الضم فهو الوهم الأكبر في الاتفاق الإماراتي، إذ أن النص الرسمي للاتفاق يتحدث عن "تعليق إعلان الضم"، فلا هو تعليق للضم نفسه بل لإعلانه، ولا هو وقف دائم، وحتى وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية قال إن لا شيء دائم، عندما سئل حول الضم وإن كان وقفه دائما.

أهداف إماراتية

إذا كانت الأهداف المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي ساقطة منطقا في تبرير أو تفسير اتفاق أبو ظبي مع الاحتلال، فإن توقيع الاتفاق بني على أهداف إماراتية صرفة تتعلق بصراعاتها من جهة، وبالدور الذي تعتقد أنها يمكن أن تلعبه بالمنطقة، وسنكشف أنها أهداف ساقطة منطقا وبالحسابات السياسية أيضا.

وتتلخص هذه الأهداف في تقوية الإمارات بمواجهة إيران، وتحقيق موقع استراتيجي لأبو ظبي كوكيل إقليمي للإمبريالية الأمريكية في الشرق الأوسط.

الصراع مع إيران

تهدف الإمارات لتشكيل تحالف سياسي وأمني يساندها في مخاوفها المشروعة من إيران. ويبدو أن الموقف الأمريكي المتردد والرافض لحرب ضد إيران في المدى القصير والمتوسط زاد من هذه المخاوف، كما أن تصاعد التهديدات الإيرانية للسعودية والإمارات عبر الحوثيين زاد من القلق الإماراتي، ودفعها لتعزيز تحالفاتها عبر اتفاق التطبيع مع الاحتلال.

ولكن هذا الاتفاق لن يحقق الأمن الإماراتي من المخاوف تجاه إيران، بل إنه يعزز العداء بين الطرفين، حيث اعتبرت طهران وصول الاحتلال إلى حدودها البحرية في الخليج العربي من خلال اتفاق الإمارات تهديدا مباشرا، وهددت بالرد على هذا التهديد بالطرق التي تراها مناسبة. هكذا يصبح الاتفاق الإماراتي أداة جديدة لتصعيد الخلاف مع إيران، وربما سيدفع طهران لتنفيذ تهديداتها عبر وكلائها وأدواتها في الخليج، وعندها ستصبح الإمارات مكشوفة أكثر لتهديدات إيران وحلفائها، ولن ينفع الاتفاق أبو ظبي، بل ستواجهها وحيدة، لأن الاحتلال غير معني بحرب مباشرة مع إيران، بل سيدفع لاستنزاف إيران عبر حلفائه، الذين أصبحت من ضمنهم دولة الإمارات.

الرد على إيران لن يتحقق باتفاق الوهم الإماراتي مع الاحتلال، بل كان يمكن أن يتم بتعزيز جبهة عربية قوية متحالفة مع تركيا، تتفاوض مع طهران لحل الأزمات المتراكمة معها، سواء في اليمن أو سوريا أو في منطقة الخليج عموماً. لا حل للمنطقة سوى بتوافقات كبرى بين العرب والأتراك والإيرانيين، ولكن هذه التوافقات لن تحصل بدون تشكيل منظومة عربية تتعامل مع جيرانها بندية، وتتجاوز الانقسامات التي خلفتها المواقف المتناقضة تجاه "الربيع العربي". وهذا يتطلب أيضاً تجاوز الأوهام من خطر الانتقال الديمقراطي في الدول العربية، وهي الأوهام التي باتت تشكل الأساس الوحيد للسياسات الخارجية لعدد من الدول العربية أهمها مصر والإمارات والسعودية.

الوكيل الحصري للإمبريالية

منذ أكثر من عقد ونصف تلعب الإمارات دوراً متضخماً في الشرق الأوسط، ومع اختلافنا الجذري مع هذا الدور، إلا أن أحداً لا يستطيع أن ينكر النفوذ الذي حققته في المنطقة، وإن كان نفوذاً على حساب صورتها في الضمير الشعبي العربي بشكل عام.

تحقق الدور الإماراتي ليس فقط بسبب سياستها، بل من خلال انسجامه تماماً مع السياسات الأمريكية الإمبريالية في المنطقة، وبالاستفادة من حالة الانسحاب الأمريكي من الشرق الأوسط بعد فشلها في تحقيق أهدافها من العدوان على العراق وأفغانستان.

ومع زيادة سياسة الانسحاب الأمريكي التي باتت واضحة أنها ليست مرتبطة بالرئيس السابق باراك أوباما، بل هي انزياح استراتيجي فرضته الأزمات الاقتصادية وفشل الحروب الأمريكية بتحقيق الأهداف التي تريدها، تعتقد الإمارات أنها بتوقيع الاتفاق مع الاحتلال ستحصل على موقع أفضل في المنطقة، لتكون وكيلاً رئيسياً للولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

يصطدم هذا الاعتقاد الإماراتي بالحقائق الاستراتيجية والجيوسياسية، لعدة أسباب. أول هذه الأسباب هي أن الإمارات وإن كانت تمتلك سياسة نشطة وأحياناً متهورة، إلا أنها لا تمتلك مقومات الدولة الإقليمية، فلا هي دولة تصنع سلاحها، ولا تنتج تكنولوجيا حقيقية، ويبلغ النفط والمجوهرات حوالي 45 في المئة من صادراتها، ولا تمتلك عمقاً جغرافياً، ولا قوة ديمغرافية، حيث يمثل الإماراتيون نسبة 30 في المئة فقط من سكان الدولة. هذه الحقائق تشكل إيمكانية الإمارات لعب الدور الكبير الذي تطمح إليه.

أما السبب الثاني والأهم، فهو أن هناك وكيلاً "حصرياً" للإمبريالية في المنطقة، وهو الاحتلال الصهيوني. لن يسمح الاحتلال بوجود منافس إقليمي له على تمثيل حصري للإمبريالية، ولا أدل على ذلك من رفض تل أبيب منح الولايات المتحدة طائرات "إف 35" لأبوظبي كثمن لتوقيع اتفاق التطبيع.

الولايات المتحدة نفسها لن تقبل بوكيل لها في الشرق الأوسط سوى الاحتلال، فهو وكيل مضمون، مهما تغيرت الإدارات الحاكمة في تل أبيب، بينما لا تعتبر واشنطن أي دولة غير الاحتلال وكيلاً مؤتمناً؛ لأنها لا تضمن تغير الوضع السياسي في هذه الدول غير الديمقراطية والفاقة للشرعية الشعبية.

إذا كانت الإمارات وقعت اتفاق التطبيع مع الاحتلال لمواجهة إيران، فقد أخطأت لأن واشنطن وتل أبيب لن تخوضا حرباً لأجلها، وإذا كانت تريد مكاناً ضمن وكلاء الغرب في الشرق الأوسط فقد ارتكبت وهماً كبيراً، فالغرب لن يقبل سوى الوكيل الحصري ممثلاً بالاحتلال، أما غيره من الدول فهي مجرد لاعبين صغار ضمن ماكينة السياسة الإمبريالية الضخمة!

موقع "عربي 21"، 2020/8/31

44. جولة أولى مع موازين القوى

منير شفيق

على الرغم من ازدياد الإصابات بكورونا في العالم كله، عدا في الصين، إلا أن الانشغال بخطرهِ وعدواه أخذ بالتضاؤل، أو دخل حالة تردد بين التضاؤل والتصاعد. ولكن بالتأكيد لم يعد الشغل الشاغل للعالم كما كان الحال قبل بضعة أشهر.

أما السبب في ذلك فيرجع إلى تغليب العودة إلى دورة الاقتصاد بوجود كورونا، مع التشديد بأخذ الاحتياطات (لبس الكمامة، التباعد الاجتماعي، غسل اليدين وتطهيرهما). وكانت النتيجة حتى الآن هي حالة التردد بين التضاؤل والتصاعد في قراءة خطر كورونا، أو في إقامة التوازن بين الفتح والإغلاق.

وقد أخذت أمريكا تحتل المكان الأول في إصابات كورونا وضحاياها، وفي تغليب العودة إلى الإنتاج والاقتصاد، فضلاً عن اقتراب الانتخابات الرئاسية التي أصبحت لها الأولوية بالنسبة إلى ترامب وإدارته.

هذه المعادلة نقلت العالم من الحرب العالمية على كورونا إلى نصف حرب، أقل قليلاً أو أكثر قليلاً، حسب كل بلد. ولكنها حالة من الارتباك والفوضى، أخذت تضع بصماتها على المرحلة الراهنة.

وجاءت هذه الجائحة الكرونية لتزيد من إرباك الوضع العالمي، وهو يواجه ما يمكن تسميته انهيار العالم القديم، الذي وُضعت سماته الأساسية بعد الحرب العالمية الأولى، ثم تركزت مع تعديلات بعد الحرب العالمية الثانية. وقد اعتبر سقوط الاتحاد السوفييتي ومنظومته، كما التحولات الداخلية في الصين "تعزيراً" لقيادة الولايات المتحدة - أوروبا على العالم، عسكرياً وسياسياً وحضارياً وأيديولوجياً.

ولكن لنقل بعد 2010 أخذ العالم يواجه سمات وظواهر ومعادلات قوى جديدة، مما ولد موضوعة تقول إن العالم القديم (عالم الغرب)، عالم ما بعد الحرب العالمية الأولى والثانية، وعالم ما بعد انتهاء الحرب الباردة، أخذ بالتراجع لحساب عالم آخر، مختلف عنه نوعياً، بالرغم من بقاء أمريكا وأوروبا في الساحة قطبين أساسيين، ولكن لم تعودا المتحكمين فيه وصاحبتي السيادة.

فالصين أخذت تسابق الولايات المتحدة اقتصادياً وعلمياً وتكنولوجياً، مع توازن عسكري لا يسمح لأمريكا باللجوء إلى الحرب لتثبيت سيطرتها على العالم. وروسيا أحدثت انقلاباً في قدراتها العسكرية، وخلفت أمريكا وراءها في عدد من المجالات، ولعدة سنوات.

أوروبا لم تعد تتحدث عن سيطرة عالمية، لا عسكرية ولا اقتصادية ولا علمية ولا تقنية. لقد ولّى زمان بريطانيا الإمبراطورية التي لا تغيب الشمس عن مستعمراتها. وفرنسا ذات القوة الاستعمارية العالمية تراجعت بدورها إلى حد كبير جداً، وألمانيا ذات القوة العسكرية والاقتصاد المتين لم تستطع أن تقود أوروبا، أو تخرج بنفوذها عن حدودها.

هذا العالم الذي فقد السيطرة الأمريكية عليه أصبح موزعاً بين عدة أقطاب عالمية وإقليمية، ودخل في فوضى وتنافس من دون أن يعرف كل طرف حدوده، ومن دون أن تكون ثمة قدرة لأي طرف بأن يفرض سيطرته، أو نظامه وقيادته، عالمياً أو إقليمياً، وأصبح لكل طرف، مع التفاوت، قدرة على تعطيل أية سيطرة، وعدم السماح بفرض سيطرة طرف آخر.

هذه المعادلة أعطت فرصاً لدول إقليمية ضاعفت من أدوارها وقدراتها وتأثيرها، مثل إيران وتركيا في منطقتنا العربية- الإسلامية ("الشرق الأوسط" أو "غرب آسيا")، وراحت تحجّم الدور الإقليمي الصهيوني، فيما الغائب الدور العربي الرسمي، ولكن من دون أن ينسحب ذلك على دور الشعوب العربية، والمقاومات التي تعاضمت تأثيرها، وازدادت أدوارها. وهذا بالطبع، يحتاج إلى تدقيق وتفصيل، ولكن يمكن التوقف الآن لقراءة وضع الكيان الصهيوني المتراجع والمحمج؛ لأن الكثيرين راحوا يبالغون بتعظيم دوره بعد اتفاق محمد بن زايد- نتنياهو. وقد فسّره البعض توسعاً في الدور "الإسرائيلي" عربياً.

كيف يُقرأ تراجع الدور الإقليمي للكيان الصهيوني؟

عند قيام دولة الكيان الصهيوني 1948 اشتهرت بانتصارها على سبع جيوش عربية، وقال البعض إن مليون يهودي انتصروا على 100 مليون عربي. طبعاً هذان الحكمان شكلان وهميان، يخفيان حقيقة الوضع: الأول يخفي أن الجيوش العربية السبع ومن ورائها دولها كانت مجزأة، وتحت الاحتلال المباشر أو المعاهدات الاستعمارية، أي كانت جيوشها أقرب إلى قوى الأمن الحدودي، وبسلاح وتدريب هزيلين، وقيادات مكبلّة أو مسيطر عليها. وعندما دخلت فلسطين كان عديد جيش الهاغاناه

الصهيوني ثلاثة أضعاف عديدها، وأسلحته متفوقة عشرة أضعاف على أسلحتها، مع دعم الدول الكبرى، بما فيها الاتحاد السوفييتي، للكيان الصهيوني.

أما الثاني، فالمئة مليون عربي كانوا يعيشون في ظل 22 قطراً عربياً، وتحت الاحتلال المباشر، أو في ظل معاهدات استعمارية أشد هيمنة من الاحتلال المباشر. فالمئة مليون عربي كانوا خارج الصراع وفي حالة شلل، ومكبلين بالقيود.

الكيان الصهيوني ولد متفوقاً عسكرياً على الشعب الفلسطيني والجيش العربية، وولد بحماية الدول الكبرى سياسياً وعسكرياً ودعماً وإسناداً. واستمر على هذه الحال حتى عام 2000 في الأقل. وقد قام ما بين 1950-2000 بدور الدولة الأقوى القادرة على تهديد أية عاصمة عربية، وعلى اكتساح ما يواجهها من جيوش، كما حدث في العدوان الثلاث 1956، وحروب 1967، و1973 و1982. ولم يتلق إلا ضربة في حرب 1973، ولكنه سرعان ما استعاد التوازن العسكري، وبدعم جسر جوي أمريكي، ليعود ويفرض على مصر معاهدة ظالمة عام 1979، ويخرجها من ساحة المواجهة. وكانت حرباً 1991 و2003 ضد العراق في خدمة أهدافه.

هذا ولا تسل عما ارتكبه من اعتداءات "تأديبية" محدودة على طول الحدود، أو أعمال تخريبية واغتيالات وإرهاب، مسنوداً بأمريكا وأوروبا المسيطرتين على أغلب العالم. وقد وضعتا كل من خرج على الطاعة تحت الحصار، من الاتحاد السوفييتي إلى الصين.

أما اليوم فهو أضعف كثيراً: فقد فقد كلا من إيران وتركيا، الأولى 1979 والثانية 2005. وخسر أربعة حروب: 2006 مع المقاومة في لبنان، و2008/2009 و2012 و2014 مع المقاومة في قطاع غزة، وانسحب من جنوب لبنان 2000، ومن قطاع غزة 2005.

المؤكد اليوم أنه لم يعد قادراً على شن حرب منتصرة وحاسمة كما فعل مثلاً في 1967 و1982، وأصبحت جبهته الخلفية مهددة في أية حرب يخوضها، وانتقل الصراع العسكري بينه وبين إيران وحزب الله وقطاع غزة إلى شبه التوازن الاستراتيجي أو شبه التوازن في الردع. وقد ضُغف كذلك بسبب ما تعاني منه أمريكا وأوروبا من ضعف.

البعد الوحيد الذي يبدو فيه "أقوى" من ذي قبل، هو ما بدا من تهافت تطبيعي معه، من قبل بعض الدول العربية الخليجية وموريتانيا والسودان. وهو متغير معنوي وإعلامي، أكثر منه مغيراً في ميزان القوى، أو مؤثراً في مستقبل الصراع. وبالمناسبة، حتى الدولة المصرية لم تطور علاقات طبيعية شعبية، كما فعلت تلك الدول المتهافنة على التطبيع، بالرغم من معاهدة 1979، وكذلك الأردن بالرغم من معاهدة 1994.

لكن انهيار النظام العربي كما يتبدى من ناحية الدور والفاعلية، وحتى الوجود في الصراعات المحتدمة، فضلاً عن شتات دوله وتفرقها، أو من ناحية ما أصاب بعض الدول من حرب داخلية، يمكن أن يعتبر في مصلحة الكيان، بصورة غير مباشرة، قياساً بالوضع العربي السابق. هذان البعدان (ظاهرة تهالك بعض الدول على التطبيع، وظاهرة انهيار النظام العربي) وتراجعهم يسمحان، لمن أراد، أن يتخذهما دليلين على قوة الكيان الصهيوني وتقدم وضعه. ولكن هذين الدليلين لا يلغيان ما أشير إليه أعلاه من تراجع، في ميزان القوى العسكري والصراعي، في غير مصلحة الكيان الصهيوني؛ لأنهما دليلان ضعيفان جداً أمام انتقال ميزان القوى العسكري من مرحلة التفوق العسكري الصهيوني الكاسح، إلى مرحلة شبه التوازن الاستراتيجي، أو شبه توازن الردع. وإنهما لضعيفان جداً أمام ما أصاب أمريكا وأوروبا من ضعف وتراجع، وأمام فقدانه للحليفين الإيراني والتركي.

وبالمناسبة إذا كان اتفاق محمد بن زايد - ترامب - نتنياهو يشكل للكيان الصهيوني "نصراً تاريخياً"، ف"أبشر بطول سلامة يا مَرَبَع". ويا للمهزلة إذا أصبح أهم من عام النكبة 48، أو حرب حزيران 1967، أو الحرب على لبنان 1982. وإنها لمهزلة أشد إذا أصبح هذا "النصر التاريخي" لترامب بموازاة الانتصار الأمريكي في الحرب العالمية الثانية.

ثم كيف يوازن هذا الاتفاق محمد بن زايد - نتنياهو مقابل ما أحدثه من إجماع فلسطيني ضده، أو مقابل قطع العلاقات الأمريكية - مع قيادة م.ت.ف، وسقوط اتفاق أوسلو، ولا سيما إذا امتد ذلك لإطلاق انتفاضة؟ وعندئذ "سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ" (الشعراء: 227).

موقع "عربي 21"، 2020/8/31

45. قبل مرحلة "دحلان"

لمى خاطر

في ردود فعلها الغاضبة على التحالف الإسرائيلي الإماراتي الأخير، كانت قيادة حركة فتح والسلطة الفلسطينية تضع في اعتباراتها أن من الاستحقاقات التالية التلقائية لهذا التحالف التمكين لمحمد دحلان، المفصول من حركة فتح ومن المجلس التشريعي والمجرد من جميع امتيازاته التنظيمية بقرار سابق من محمود عباس. بمعنى أن من دوافع تلك الغضبة العلنية التي أبدتها قيادة السلطة التخوف الكبير من إمكانية فرض محمد دحلان كخليفة لعباس، كون دحلان كان وما يزال خياراً إماراتياً سعودياً مصرياً، وهو يتمتع لدى هذه الأنظمة بمكانة لا يحظى بمثلها محمود عباس.

ولعلّ عاصفة التصريحات المهددة للسلطة التي أثارتها سهى عرفات تأتي في هذا السياق أيضاً، وهي عاصفة مفتعلة، ظهرت فجأة ودون مقدمات منطقية، وتبدو بتوجيه من تيار محمد دحلان، لتصفية حساباته مع قيادات في السلطة وحركة فتح من جهة، ولاستغلال رمزية الراحل ياسر عرفات في التمهيد لنفسه والتمكين لتياره كسلطة بديلة للسلطة الحالية.

كان على قيادة السلطة أن تعي منذ وقت طويل أن بديل عباس أو خليفته المطروح من قبل النظام الرسمي العربي سيكون محمد دحلان، وأن الحرب التي شنها محمود عباس على جميع من ثبتت علاقته بدحلان من سياسيين ورجال أمن لم تحقق الهدف المرجو منها، ولم تقلح في تحجيم تياره وإنهاء وجوده في الضفة الغربية، بل لعلّ كثيرين من مؤيدي دحلان ومناصري تياره داخل مؤسسات السلطة السياسية والأمنية يمتنعون عن إظهار ولائهم له خوفاً من تعرضهم للفصل أو الاعتقال، وبالتالي خسارة مواقعهم وامتيازاتهم.

لم تقلح قيادة السلطة في إقناع الجمهور، وخصوصاً الفتحاوي، بأن الخلاف مع تيار دحلان ليس شخصياً، أي نتيجة خلافات شخصية حادة بينه وبين عباس، ولو أنها بذلت قليلاً من الجهد لتبيان مخاطر تيار دحلان الحقيقية وطبيعة ارتباطاته وكيف جسد للنهج الدموي في تصفية خصومه وإدارة الخلاف الداخلي لكان ممكناً محاصرة تمدده منذ أمد طويل، ذاك أن الخطر الأساسي هو في كون هذا التيار متمكناً داخل الهياكل الفتحاوية المختلفة في الضفة وغزة، حتى لو ظنت قيادة حركة فتح غير ذلك.

من جهة أخرى، لم تبذل قيادة فتح جهداً عملياً ولملموساً في التقارب مع بقية الفصائل الفلسطينية، وظلت تنتهج الإقصاء مع جميع مخالفيها، ومعارضيه نهجها، وحتى حين تهاوت الأسس التي قام عليها اتفاق أوسلو، وصار مشروع التسوية جزءاً من التاريخ، وتجاوزته الزمن عبر السياسات الصهيونية الجديدة، ظلت قيادة السلطة وحركة فتح مصرّة على تحجرها وعنادها وتكرها لمختلف شركائها على الساحة، وحين حاولت إظهار حسن النوايا لمواجهة خطة الضم الصهيونية، ظل تقاربها مع بقية المكونات الفلسطينية ناقصاً وشكلياً ومتهافياً، ولم يحمل بوادر جدية لفتح صفحة جديدة، أو لتقديم تنازلات حقيقية تخدم المصلحة العامة، أو للتراجع عن سياسات عقيمة وإقصائية على المستويات الأمنية والسياسية والاجتماعية.

على قيادة السلطة أن تدرك أنها تعيش أسوأ مراحلها على المستويات كافة، وأن ثمة بوادر حقيقية للإعداد لمرحلة دحلان ترعاها أطراف إقليمية، فيما يبدو كيان الاحتلال بدوره مستعداً على طريقته لهذه المرحلة، لأنه سيكون الممهد الأهم لها، ولعلّ نظرة إلى بعض الظواهر الأخيرة التي تتقشّى في

الضفة تُنبئنا لمعالم المرحلة القادمة، كظاهرة انتشار السلاح وارتفاع معدلات الجريمة، في ظل نشاط محمود لما يعرف (بالمُنسق)، أي نشاط الإدارة المدنية الإسرائيلية في مناطق الضفة الغربية. سلوك السلطة وردود أفعالها (في شقها العلني على الأقل) تقول إنها تنتظر بعين الخطورة لمرحلة يكون عنوانها فرض دحلان على المشهد السياسي الفلسطيني، وإن كان الحال كذلك فعلاً فلا أقل من أن تتجرد قيادتها من نزعة التفرد والهيمنة والإقصاء، وأن تعي أنه يلزمها الكثير من مبادرات حسن النية والإصلاح، وإجراء تغييرات كثيرة على الواقع الميداني وسلوكها السياسي والأمني، وليس لها أن تتصور أنّ عليها أن تظلّ على حالها وماضية على نهجها التقليدي، وأنّ غيرها سيتبرع تلقائياً بمساعدتها وتخليصها من أزماتها وهواجس المرحلة المقبلة.

فلسطين أون لاين، 2020/8/31

46. لا بديل عن السلام مع الفلسطينيين

يوسي بيلين

اتخذت دولة اتحاد الإمارات قراراً شجاعاً ومهماً حين قررت تطبيع العلاقات مع إسرائيل حتى دون انتظار السلام بيننا وبين الفلسطينيين. والقرار في نهاية الأسبوع لوقف المقاطعة على إسرائيل، الذي اتخذه زعيم الاتحاد الفعلي، الشيخ محمد بن زايد، مهم على نحو خاص، وينبغي الأمل في أن تتبناه دول عربية أخرى سواء اقامت علاقات دبلوماسية معنا أم انتظرت موعداً آخر. ان حقيقة أن العالم العربي لم يهاجم اتحاد الإمارات وانقسمت ردود فعله بين التأييد وبين الصمت، مشجعة. وهذا، أغلب الظن، تعلم من التجربة البشعة لمقاطعة مصر بعد توقيعها اتفاق السلام مع إسرائيل، قبل أكثر من 40 سنة. والدولتان الاسلاميتان اللتان انتقدتا بشدة اتحاد الإمارات كانتا بالذات دولتين غير عربيتين: إيران وتركيا (التي توجد لها هي نفسها علاقات دبلوماسية معنا...). ان رحلة "ال عال"، التي انطلقت، أمس، الى ابو ظبي، ليست أمراً لا يؤبه له، وحتى لو كان صحيحاً انه يوجد بين اسرائيل وبين الامارات علاقات تجارية وأمنية منذ عشرات السنين، فلا ينبغي المقايسة بين علاقات مخفية وبين علاقات علنية. هذا هو الفرق بين النهار والليل، وليس فقط في الألوان الدبلوماسية.

بعد اتفاق اوسلو، في عامي 1994 - 1995، وصلنا الى دول الخليج وشمال افريقيا وفتحنا ممثلات في غير قليل من الدول، حين ادار ممثلون سفارات عمليا. عملنا في حينه، على خلفية المؤتمرات الاقتصادية السنوية ايضاً، والتي عقدت بمشاركتنا، وفي ضوء المفاوضات التي تقدمت مع الفلسطينيين، في أنه اقتررب تحويل كل الممثلات الى سفارات كاملة، وأنه سيكون تطبيع بيننا وبين

الدول العربية البراغمية، ولكن هذه النافذة اغلقت مع تغيير سياسة اسرائيل في الموضوع الفلسطيني، في بداية ولاية نتتياهو. ما يبذله، اليوم، رئيس الوزراء من جهود تطبيعية بمساعدة ادارة ترامب هو اصلاح لما توقف قبل نصف يوبيل، وحسن ان هكذا. ولكن علينا أن نتذكر: هذا لن يكون بديلا عن التسوية مع الفلسطينيين. إذا لم نسارع الى تثبيت حدود بين اسرائيل وبين الدولة الفلسطينية المستقلة، فسيصبح الوضع القائم - دون صلة بالتطبيع المبارك مع قسم من العالم العربي - واقع دولة واحدة، تتحكم فيها الاقلية بالأغلبية، وهذه، لا سمح الله، نهاية الحلم الصهيوني.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2020/9/1

47. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/9/1